



Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat, Indonesia
Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal
 p-ISSN: 2776-6063, e-ISSN: 2776-6071/Vol. 5 No. 1 June 2025, pp. 113-132



<https://doi.org/10.31869/afl.v5i1.6718>



<https://jurnal.umsb.ac.id/index.php/aflj>



aflj@umsb.ac.id

The *Talkhis Magza* Strategy in Learning Listening Skills for Students

Lisa Rahmadhani Siregar^{1*}, Akmal Walad Ahkas²

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia^{1,2}

lisarahmadhanisiregar@uinsu.ac.id^{1*}, akmalwaladahkas@uinsu.ac.id²

ARTICLE INFO

Article History:

Received: 27 February 2025

Revised: 29 March 2025

Accepted: 20 May 2025

Published: 01 June 2025

*Corresponding author

Keyword

ABSTRACT

This study aims to explore the effectiveness of the *Talkhis Magza* strategy in teaching listening skills (*maharah istima'*) to seventh-grade students at Madrasah Tsanawiyah Swasta Isma'iliyah Aek Loba, Asahan Regency. *Talkhis Magza* is a learning strategy that emphasizes contextual understanding through listening to audio texts and answering comprehension questions based on interrogative words in Arabic. This research employed a qualitative descriptive method with a field study approach, collecting data through observations, interviews, and documentation. For the results show that this strategy enhances students' ability to comprehend spoken Arabic discourse, increases their concentration and critical thinking skills, and creates a more engaging and interactive learning environment. However, challenges such as limited vocabulary, varying student abilities, and time constraints in lessons serve as inhibiting factors that need attention. And overall, the *Talkhis Magza* strategy is considered effective in improving students' listening skills, particularly when supported by adequate learning media and well-structured lesson planning.

Talkhis Magza; Listening Skill; Learning strategy

Copyright © 2025, Author's, et.al

This is an open access article under the CC-BY-SA license



مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف فعالية استراتيجية "تلخيص مغزى" في تعليم مهارة الاستماع (مهارة الاستماع) (لطلاب الصف السابع في مدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الإسماعيلية أيك لوبا، في منطقة أساهان. تُعد "تلخيص مغزى" استراتيجية تعليمية تُركّز على الفهم السياقي من خلال الاستماع إلى نصوص صوتية والإجابة عن أسئلة الفهم التي تعتمد على أدوات الاستفهام في اللغة العربية. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي باستخدام مقارنة البحث الميداني، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق. وقد أظهرت النتائج أن هذه الاستراتيجية تُسهم في تعزيز قدرة الطلاب على فهم الخطاب الشفهي باللغة العربية، كما تزيد من تركيزهم ومهارات التفكير النقدي لديهم، وتُساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية. ومع ذلك، فإن التحديات مثل محدودية المفردات، وتفاوت قدرات الطلاب، وقصر وقت الحصص الدراسية تُعد من العوامل المعيقة التي تتطلب معالجة. وبشكل عام، تُعتبر استراتيجية "تلخيص مغزى" فعالة في تطوير مهارة الاستماع لدى الطلاب، خاصةً إذا تم دعمها بوسائل تعليمية مناسبة وتخطيط

دروسي محكم.

الكلمات الرئيسية تلخيص معزى؛ مهارة الاستماع؛ إستراتيجية التعليم

مقدمة

يُعَدُّ تعلُّم اللغة العربية من الموضوعات المثيرة للاهتمام والنقاش، حيث لم تُعد اللغة العربية مقتصرة على كونها لغة دينية، بل أصبحت أيضًا لغة تواصل دولية في عملية التعلُّم، بطبيعة الحال، تعتبر الاستراتيجية جانبًا مهمًا جدًّا في عملية التعلُّم. تصف الاستراتيجية جميع العوامل التي يجب أن تكون موجودة في عملية التعلم.

التعلُّم عمليةٌ تعليميةٌ ذاتُ اتجاهٍ واحدٍ، وهو موجه نحو تحقيق الأهداف. وترتبط هذه المسألة ارتباطاً وثيقاً باستراتيجيات التعلم، لأن أنشطة التعلم المثلى تتطلب جهوداً استراتيجية ومنهجية (Ananda & Rohman, 2023).

الاستراتيجية والتعلُّم عنصران لا يمكن فصلهما بينهما، على الرغم من اختلاف موقعيهما الأساسيين. رأي Saylor أن الاستراتيجية والتعلم مثل الورقة والقلم. إذا تحدثنا عن الورق، بالطبع لا يمكن فصلهما عن الحديث عن القلم، فالورق سيفقد معناه بدون قلم (Muflihah et al., 2024). وبالمثل، فإن التعلم والاستراتيجية عنصران لا ينفصلان. فالتعلم بدون استراتيجية كخطة لن يكون فعالاً، بل يمكن أن يحيد عن الأهداف التي تمت صياغتها. كما أن الاستراتيجية بدون التعلم ستكون عديمة الفائدة (Muflihah et al., 2024).

ومن بين هذه الأساليب، فإن الحديث عن استراتيجيات وأساليب تعلم اللغة العربية واسعٌ جدًّا، ومن هذه الأساليب والاستراتيجيات ما يتعلق بأساليب واستراتيجيات تعلم الاستماع. في تعلم مهارة الاستماع، يجب أن تكون الاستراتيجيات والأساليب المتبعة قادرةً على تمكين المتعلمين من فهم النصوص المنطوقة باللغة العربية واستيعابها بشكلٍ فعالٍ (Chalik, 2021).

مهارة الاستماع لها دور مهم في المهارات اللغوية، لأنها الوسيلة الرئيسية لاكتساب اللغة. فمن خلال الاستماع يستطيع الشخص التعبير عما تم سماعه في شكل كلام وقراءة وكتابة (Yusuf et al., 2023). وبالإضافة إلى ذلك، يسمح الاستماع أيضًا بالتعرف على المفردات والتراكيب اللغوية التي تدعم المهارات اللغوية الأخرى.

لإنتاج تعليم جيد لمهارة الاستماع، بالطبع يجب أن تكون هناك استراتيجية في عملية التعليم والتعلم. ولذلك؛ فإن اختيار الاستراتيجيات المناسبة أمر في غاية الأهمية. يمكن لاستراتيجيات التعلم الفعالة أن تشكل الطلاب ليكونوا قادرين على التفكير المستقل والإبداعي

والتكيف بسهولة مع مختلف المواقف القائمة والمحتملة في المستقبل (Hasriadi, 2022). وعلى العكس من ذلك إذا كانت الاستراتيجية غير مناسبة، فقد يكون لها تأثير سلبي. بل إن الاستراتيجيات غير الملائمة أن تعيق في تحقيق أهداف التعلم، مثلاً عندما يهدف المعلم إلى تنمية إبداع الطلاب، لكنه يطبق أساليب تدريس جامدة وغير جذابة. وعاقبة من ذلك، يمكن أن يكون تأثير سلبي على تطور الطلاب (Hasriadi, 2022).

و تعد مشكلة الفجوة في استراتيجيات تعلم اللغة العربية إحدى العقبات التي تسبب الفرق بين التوقعات والواقع في إتقان مهارة الاستماع. وللإستراتيجيات دور مهم كوسيلة يستخدمها المعلمون بإيصال المادة إلى الطلاب. في مهارة الاستماع هناك أساليب متنوعة يمكن تطبيقها، حيث يتم الاختيارها وفقاً للمنهج التعليمية و الأهداف تعلم اللغة التي يريد المعلم تحقيقها (Yusuf et al., 2023).

هناك اختلافات في خصائص استراتيجيات تعلم اللغة العربية مقارنةً باستراتيجيات تعلم اللغات الأخرى، مما يدل على أن تتميز اللغة العربية بخصائص فريدة تشمل الجوانب الصوتية، والمفردات، والتراكيب النحوية، والحروف. ومن خلال هذه الخصائص، يمكن أن توفر اللغة العربية فروقاً واهتماماً خاصاً في استراتيجيات تعلمها.

و إحدى المشكلات التي غالباً ما تنشأ في تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية والمدارس التي تُدرّس فيها مواد اللغة العربية هي ضعف قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، سواءً بشكل سلبي أو إيجابي. وتظهر هذه الصعوبة بشكل عام بشكل أكبر في مهارات اللغة العربية الإنتاجية (Ahmed & Gad, 2024). والعامل الرئيسي الذي يؤدي إلى ذلك هو عدم إتقان المعلم للمواد التعليمية، بالإضافة إلى محدودية معرفته في تطبيق الاستراتيجيات أو الأساليب أو الوسائط أو الألعاب اللغوية التي يمكن أن تدعم عملية التعلم (Junaedi Abdilah & Al Farisi, 2023).

استراتيجية " تلخيص مغزى " أحد الأساليب المطبقة في تعلم المحاضرة. يمكن لاستراتيجية تلخيص مغزى تدريب الطلاب على السمع من خلال تقديم قراءة أو موضوعات تعليمية معينة. ثم يطلب من الطلاب التحليل باستخدام كلمات السؤال من أجل تدريب تفكيرهم بشكل أسرع وأدق (Maulana, 2023) في الوقت الحاضر، تُعدّ الوسائل التعليمية من العوامل الأساسية التي تُسهم في نجاح عملية التعلم. وتقوم هذه الوسائل بدورٍ مهم كإداة لنقل وربط المعلومات أثناء تقديم المحتوى التعليمي إلى المتعلمين بوصفهم مستقبلين للمعلومات (Haq et al., 2023).

تُعدّ استراتيجية تلخيص مغزى من ضمن استخدام الوسائل السمعية، مثل الراديو ومسجل الصوت، حيث تركز على عنصر الصوت والاستماع في عملية التعلم (Sahkholid

(Nasution et al., 2023). وبذلك، فإن استخدام وسائل التعليم يسهم في زيادة تركيز المتعلمين أثناء عملية التعلم، ويحفّز قدرتهم على التفكير العميق والناقد. كما يُسهم هذا أيضاً في توسيع آفاقهم اللغوية وتعزيز مهاراتهم في اللغة بشكل عام.

تُعدُّ إستراتيجية تلخيص مغزى من الأساليب التعليمية التي تهدف إلى تدريب الطلاب على تلخيص معنى النصوص باللغة العربية، ولها قدرة كبيرة على تنمية مهارات التفكير النقدي والفهم السياقي. ومع ذلك، فإن تطبيق هذه الإستراتيجية في الصف السابع يواجه عدداً من التحديات، منها محدودية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، وضعف قدرتهم على فهم بنية النصوص، واعتمادهم الكبير على الترجمة التي يقدمها المعلم. إضافة إلى ذلك، فإن قلة التمرين على التفكير المجرد وغياب التوجيه التدريجي يؤديان إلى صعوبة في استيعاب الفكرة الرئيسة للنص بشكل مستقل. كما أن استخدام نصوص معقدة يفوق مستوى الطلاب يزيد من حدة هذه الصعوبات، مما يحد من فعالية هذه الإستراتيجية إذا لم تُراعَ قدرات المتعلمين واحتياجاتهم في المرحلة التعليمية الأولى.

مدرسة إسماعيلية الثانوية الأهلية عيك لوبا بيبكان آساهان، وباعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية القائمة على أساس إسلامي، فإن تعلم اللغة العربية يرحو باهتمام خاص. غير أنَّ الواقع العملي، لا يزال تعلّم اللغة العربية في المدرسة يواجه العديد من العقبات، سواء من حيث الأساليب أو من حيث إهتمام الطلاب بالتعلم. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى إستكشاف فعالية إستراتيجية تلخيص مغزى في تحسين مهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع في مدرسة إسماعيلية الثانوية الأهلية عيك لوبا بيبكان آساهان.

ومن المرجو أن يؤدي تطبيق هذه الاستراتيجية إلى أن يكون الطلاب أكثر نشاطاً في التعلم، وفهم المادة المسموعة بسهولة أكبر، وتطوير مهارات التفكير النقدي في التقاط المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير أساليب تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية ومتعة للطلاب. فيما يلي بعض الدراسات السابقة:

مجلة بموضوع " إستراتيجية تلخيص مغزى في تعليم الاستقامة" تأليف Mega primaningtyas dan Aris Susanti (Ningtyas & Susanti, 2022). معادلة الباحثة مع البحث الذي أجراه المؤلف هو استخدام إستراتيجية تلخيص مغزى ويكمن الاختلاف في تركيز البحث، فالباحثة تركز على تطبيق إستراتيجية التلخيص المجزأ في الكلية الدينية الإسلامية في مسجد يوجياكارتا وتركز على تعلم الإستيعاب للطلاب الذين لديهم بالفعل مفردات أساسية في حين تركز المؤلفة على طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية، وهو المستوى الأول من التعليم الثانوي وتركز على تعلم

المحاضرة الاستيعاب للطلاب الذين ربما لا يزالون في المراحل الأولى من إتقان اللغة العربية. وعلى الرغم من أن كلتي الدراستين استخدمتا نفس الاستراتيجية، إلا أن الاختلاف الرئيسي يكمن في السياق والتركيز ومستوى التعليم المستخدم. يركز المؤلف على طلاب الصف السابع، الذين قد يحتاجون إلى نهج أكثر أساسية وتفاعلية مقارنة بطلاب الجامعات.

مجلة بموضوع "استخدام طريقة السمععية الشفوية في مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعري مالانج" تأليف: Chilma Munthia Syarul Mufida (Mufida, 2024). يركز كل من هذا البحث والباحثة الذي أجراه المؤلف على تنمية مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية، ويهدف كل من الباحثين إلى تحسين قدرة الطلاب على فهم الكلام باللغة العربية والاستجابة له. ويكمن الفرق بين هذا البحث وبحث المؤلف في أن المؤلفة يستخدم استراتيجية تلخيص مغزى، بينما يستخدم البحث المرفوع الطريقة السمععية اللغوية. وكلاهما يهدف إلى تطبيق مناهج فعالة في تعلم اللغة وإن اختلفت الأساليب. على الرغم من وجود اختلافات في الأساليب والسياقات، إلا أن هناك أوجه تشابه بين بحث المؤلفة وبحث الأخت شيلما منثيا سيار المفيدة في التركيز على تعلم المهارة اللغوية، واستخدام استراتيجيات أو أساليب التعلم، والهدف من تحسين المهارات اللغوية للطلاب في بيئة المدرسة.

مجلة بموضوع "استراتيجية تعليم معهد دورة اللغة العربية الأزهر باري كديري من خلال تطبيق الطريقة المبتكرة" تأليف: Bagus Zuhdi, Zuhriana Widya Rahayu Ning Tyas, Hanifah Hikmawati (Zuhdi et al., 2024). وتركز كلتا الدراستين على استراتيجيات تعلم اللغة العربية، وإن اختلفت المناهج والأساليب، ثم من البحوث التي أجراها الباحثان والكاتبان أكثر تركيزاً على أهمية مشاركة الطالب في عملية التعلم لتحسين مخرجات التعلم. والفرق بين الباحثة والمؤلف أن بحث الأزهر بار كديري يهدف إلى تحسين مهارات اللغة العربية بشكل عام، بينما يركز بحث المؤلف بشكل أكبر على تحسين مهارة الاستماع من خلال استراتيجية تلخيص مغزى.

منهاجية البحث

يُطبَّق هذا البحث منهجاً نوعياً من نوع البحث الوصفي النوعي. ومن حيث الموقع، يُصنَّف هذا البحث ضمن فئة البحوث الميدانية، لأن البيانات التي جُمعت تم الحصول عليها مباشرة من موقع البحث. والهدف الرئيسي هو تقديم صورة منهجية للنتائج الموجودة في الميدان. ويُعدّ هذا المنهج خطوة أساسية لا يمكن تجاهلها، لأنه يُعتبر أساساً في تصميم أدوات البحث. وتُعدّ هذه الأدوات وسائل مُعدة خصيصاً لمساعدة الباحثة في جمع البيانات بطريقة منظمة ومنسجمة مع الأهداف المحددة (Iryana, 2020)

ويُستخدم هذا النوع من البحث الوصفي لفهم استراتيجية "تلخيص مغزى" فهمًا عميقًا في تعليم مهارة الاستماع (مهارة الاستماع) لدى طلاب الصف السابع في مدرسة "الثانوية الإسلامية الإسماعيلية" في "أيك لوبا بيكان أساهان". ويركّز المنهج الوصفي النوعي على شرح وتصوير السمات والسلوكيات والعوامل المختلفة التي تؤثر في سياق الدراسة بصورة مفصلة.

النتائج البحث ومناقشتها

كلمة استراتيجية مشتقة من المصطلح اللاتيني "strategi" الذي يشير إلى مهارة وضع وتنفيذ خطة لتحقيق هدف. تُفهم الاستراتيجية بشكل عام على أنها وسيلة أو خطة أو نهج يتم تطبيقه لإنجاز ما مهمة (Ramdani et al., 2023).

التعلم هو نظام تعليمي يتكون من مكونات مختلفة، مثل الأهداف، والمواد التعليمية، والمتعلمين، والمعلمين، والأساليب، والوسائط، والتقييم. تم تصميم هذا النظام لتطوير القدرات المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية لدى المتعلمين، بحيث يتمكنون من تحسين مهارات التواصل والتفاعل بشكل أفضل مع المعلم (Hayaturraiyen & Harahap, 2022). كما تعريف التعلم بأنه محاولة لدفع الشخص إلى أن يكون لديه رغبة ذاتية في التعلم وجعله حاجة حياتية لا يمكن إهمالها. ومن خلال عملية التعلم، سيتشكل بيئة تدعم إنشاء مجتمع محب للتعلم.

وفقًا Roy Killen، مأخوذ من Sanjaya، فإن استراتيجية التعلم التوضيحي هي طريقة تدريس تركز على توصيل المعلم للمادة شفهيًا إلى مجموع الطلاب. والهدف منها هو أن يفهم الطلاب المادة الدراسية ويتقنوها قدر استطاعتهم (Purwanto, 2021).

وبحسب Wina Sanjaya، فإن مصطلح الاستراتيجية كان يستخدم فالأصل في المجال العسكري ويعرف بأنه أسلوب استخدام كل القوة العسكرية لتحقيق النصر في الحرب. في سياق التعلم، ترتبط الاستراتيجيات والمناهج ارتباطًا وثيقًا في عملية تقديم المواد في نطاق التعليم (Ramdani et al., 2023).

وفقًا Abdul Majid، فإن استراتيجية التعلم هي خطة تحتوي على أنشطة التعليم والتعلم التي تم تصميمها لتحقيق أهداف تعليمية معينة. وتشمل هذه الخطة اختيار المدخلات، والأساليب، والتقنيات، وأنواع الوسائط، ومصادر التعلم، وطريقة تنظيم المتعلمين، بالإضافة إلى مختلف الجهود الداعمة الأخرى. أما وفقًا Oemar Hamalik، فإن استراتيجية التعلم هي مزيج من جميع الأساليب والخطوات المستخدمة في عملية التعلم من أجل تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا (Novinsah, 2020).

مما سبق، فإن استراتيجيات التعلم وهي الطريقة التي يقوم بها المعلم في تبسيط الدراسات المراد تدريسها في الصف أو بعبارة أخرى ما يقوم به المعلم في تحديد الخطوات الأساسية للتدريس وفقاً لأهداف التعلم المراد تحقيقها.

تم تصميم الاستراتيجيات بهدف واضح لتسهيل تنفيذ الخطة وضمان تحقيق النتائج المرجوة. ومن خلال وجود استراتيجيات، يمكن أن تتم العملية المخططة بشكل أكثر فاعلية ومنهجية، مما يسهل تحقيق الأهداف المحددة (Kusuma et al., 2023).

إنّ فعالية وكفاءة التدريس ستزداد وتؤدي إلى النتائج المرجوة. فالتدريس الفعّال هو نشاط يستخدم مزيجاً مناسباً من النظريات، والدافعية، والمهارات، والتنظيم، وفنّ التعليم والتدريب. وهذا النوع من التدريس لا يُعدّ نشاطاً ذهنياً فقط يهدف أساساً إلى تحقيق الأهداف المعرفية، بل هو أيضاً جهد شخصي، إنساني، وأخلاقي إلى حدّ كبير (Farhang et al., 2023).

يجب أن يكون هناك تخطيط قبل التدريس في الفصل، ويهدف ذلك إلى تحقيق الأهداف التعليمية. أما الأهداف التعليمية، وخصوصاً في تعليم اللغة العربية، فهي تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية. وتبدأ هذه المهارات من دراسة النحو والصرف بشكل صحيح وسليم، بالإضافة إلى زيادة الحصيلة اللغوية من المفردات. وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام، وهي: مهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة الكتابة (Fahmi, 2023).

في عملية التعلم، هناك حاجة إلى التخطيط والاستراتيجيات المناسبة لدعم التفاعل بين المتعلمين والمعلمين. يتيح ذلك للمعلمين تهيئة بيئة تعليمية مواتية ومريحة للتعلم. إن وجود بيئة تعليمية جيدة وأمنة سيزيد من حماس الطلاب في الدراسة ويسهل عليهم فهم المواد المقدمة. وبالتالي، يمكن تحقيق أهداف التعلم المتوقعة على النحو الأمثل.

إحدى أمثلة تطبيق خطوات الاستراتيجيات في عملية التعلم هي من خلال الأساليب المصممة خصيصاً لتحقيق أهداف معينة، مثل تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، ومن ذلك استخدام استراتيجية تلخيص مغزى. تلخيص مغزى هي طريقة تعليمية تهدف إلى تدريب مهارة الاستماع لدى الطلاب بطريقة أكثر تركيزاً. وتتمثل الحيلة في أن يقدم المعلم مادة أو موضوعاً معيناً في شكل قراءة أو تسجيل صوتي. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب الاستماع بعناية وتحليل كلمات السؤال (الاستفهام) التي تظهر في المادة (Maulana, 2023).

استراتيجية تلخيص مغزى وفقاً Radliyah Zaenuddin هي طريقة تعليمية تركز على تدريب مهارة الاستماع لدى الطلاب. يتم تنفيذ هذه الاستراتيجيات من خلال تقديم قراءة ذات موضوع معين، ثم يُطلب من الطلاب تحليل محتويات القراءة باستخدام كلمات الاستفهام (Ningtyas &

(Susanti, 2022). تُدرب هذه العملية المتعلمين على فرز المعلومات المهمة، والتفكير النقدي، وتقديم الفهم بطريقة أكثر منهجية. وتشمل خطواتها تقديم نص قصصي، وطرح الأسئلة، وتحليل الإجابات، وإعداد الملخص، والمناقشة، والتدريب المتكرر. من خلال هذه الاستراتيجية، لا يقتصر دور المتعلمين على فهم محتوى النص فحسب، بل يعتادون أيضاً على التفكير الإبداعي والمنطقي في معالجة المعلومات باللغة العربية.

و تهدف هذه الاستراتيجية إلى اختبار قدرة المتعلمين على الاستماع وفهم محتوى النص القصصي. ثم يتم تصنيف إجاباتهم في جملة قصيرة، واضحة، وموجزة، مما يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، النقدي، والابتكاري في استيعاب الموضوع المقدم. أما الجمل الاستفهامية المستخدمة لتحديد فهم المتعلمين فهي أسئلة مثل: من، لماذا، كيف، أين، متى، لمن، ماذا (Adiansyah, 2022). الغرض من استراتيجية تلخيص مغزى في اختبار مهارة الاستماع لدى المتعلمين وكذلك كيفية تجميع إجاباتهم لتحسين مهارات التفكير. إن التركيز على استخدام جمل الاستفهام في اللغة العربية مثل، لماذا، متى، أين، لمن، ماذا، أمر مهم للغاية، حيث تساعد هذه الأنواع من الأسئلة على استكشاف الفهم العميق لمحتوى النص.

خطوات تنفيذ استراتيجية تلخيص مغزى:

١. يختار المعلم موضوعاً لم يسبق عرضه وتعلمه في الصف;
٢. يقدم المعلم إيجازاً بشأن قواعد التعلم التي سيتم تنفيذها;
٣. يعطي المعلم ورقة من أسئلة الاختيار من متعدد وأجوبتها للطلاب ويوجه الطلاب للإجابة عن الأسئلة بعد الاستماع إلى المحادثة (الحوار) التي سيتم الاستماع إليها;
٤. ثم يقوم المعلم بالاستماع إلى الصوت مع الموضوع الذي تم تحديده ويستمع المتعلمون فقط;
٥. يقوم المعلم بتشغيل الصوت من ٣ إلى ٦ مرات حتى يجيب المتعلمون على الأسئلة المقدمة;
٦. ثم يمنح المعلم المتعلمين وقتاً كافياً لتحليل الأسئلة والإجابة عنها حتى الانتهاء منها;
٧. بعد ذلك، يقوم المعلم بنتيجة ورقة الإجابة;
٨. يُعيد المعلم نتائج نتيجة ورقة الإجابة إلى المتعلمين (Ningtyas & Susanti, 2022).

من خلال هذه الطريقة، لا يتعلم الطلاب بهذه الطريقة فهم محتوى القراءة فحسب، بل يتعلمون أيضاً التعرف على أنماط الأسئلة في اللغة العربية. وهذا يساعد على أن يكونوا أكثر حساسية لكيفية السؤال والإجابة في المحادثة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تدرب هذه الاستراتيجية أيضاً مهارات الذاكرة والتفكير النقدي، حيث يتعين على الطلاب ربط المعلومات التي يسمعونها

بفهم أعمق للغة. استعمال استراتيجية تلخيص مغزى في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع بمدرسة إسماعيلية المتوسطة.

إنّ النجاح في عملية التعلم يعتمد بشكل كبير على كيفية إدارة المعلم للاستراتيجية التعليمية، لأنّ فهم المتعلمين للمادة له تأثير مباشر على تحقيق أهداف التعلم. لتحقيق نتائج جيدة وذات جودة عالية، لا بد أن تكون عملية التعلم قائمة على استراتيجية واضحة. ومن ثم، فإن تحديد استراتيجية تعليمية مناسبة يُعد أمراً ضرورياً ولا غنى عنه. إن اختيار واستخدام الاستراتيجية التعليمية الملائمة يمكن أن يُسهم في تشكيل تفكير الطلاب بطريقة مستقلة (Ramadani & Sutriyani, 2023).

يركز هذا البحث على استخدام استراتيجية "تلخيص مغزى" في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع بمدرسة إسماعيلية أيك لوبا بيبكان، أساهان. ويهدف هذا التحليل إلى فهم مدى مساهمة هذه الاستراتيجية في تطوير إتقان التعلم.

وقد تبين أن طلاب الصف السابع في مدرسة إسماعيلية كثيراً ما يستخدمون استراتيجية تلخيص مغزى في عملية تعلم مادة اللغة العربية. ويُعدّ استخدام هذه الاستراتيجية خياراً جذاباً لدى الطلاب، لما توفره من سهولة في فهم المحتوى، بالإضافة إلى دورها في زيادة تركيزهم أثناء التعلم. وقد تم التوصل إلى هذه النتيجة استناداً إلى بيانات مقابلات أجراها الباحثة تتو مع المعلمين والطلاب.

كما قال المُخبر الأول وهو معلم مادة اللغة العربية:

"أستخدمُ استراتيجيةً تلخيص مغزى هذه مرةً في كل فصل، عندما أحصلُ على عنوانٍ جديدٍ ويكونُ هناك حوارٌ أو نقاشٌ".

وقال المُخبر الثاني وهو طالب:

"تُستخدم هذه الاستراتيجية كثيراً من قبل معلم اللغة العربية عندما نُصَبِّحُ في حالةٍ مللٍ من الدراسة، فيستخدمُ المعلمُ طريقةً استراتيجيةً تلخيص مغزى".
وقال المُخبر الثالث:

"عندما نبدأ فصلاً جديداً، يحضر معلم اللغة العربية مكبر صوت للتعلم باستعمال تلك الاستراتيجية".

يبدو أنّ استراتيجية تلخيص مغزى إحدى الأساليب التعليمية الفعّالة والمحبوبة لدى المعلمين والطلاب على حدٍ سواءٍ في تدريس اللغة العربية. ومن خلال إفادات المُخبر الأول والمُخبر

الثاني والمخبر الثالث، يتضح أنَّ هذه الاستراتيجية تُطبَّق بانتظامٍ في كلّ مرةٍ يتمُّ فيها الانتقالُ إلى فصلٍ جديدٍ يحتوي على حوارٍ، مما يدلُّ على أنَّ المعلمَ يدركُ فائدةَ هذه الاستراتيجية في فهمِ المادةِ الجديدة. وهذا يشيرُ إلى أنَّ هذه الاستراتيجية باتت جزءاً من التخطيطِ التعليمي.

وبناءً على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحثة في الصفِّ السابع-أ والصفِّ السابع-ب، فإنَّ الأمور التي يجبُ أن يُعدها المعلمُ في تعليمِ مهارةِ الاستماعِ تشملُ إعدادَ مادةِ الحوارِ إنَّ اختيارَ مادةِ حواريةٍ تتناسب مع مستوى قدرة الطلاب مهمٌّ جدًّا لتنمية مهاراتهم في الاستماع والتحدُّث. إعدادَ الوسائط الصوتية استخدام الوسائط الصوتية، مثل تسجيلات المحادثات أو الأغاني باللغة العربية. تُعدُّ الوسائط التعليمية وسيلة تساعد المعلم في توصيل المقصود والأهداف من المادة التي يتم تدريسها للطلاب. كما تُسهِّل على الطلاب فهم الرسالة التي يريد المعلم إيصالها (Fahmi, 2023). وضع أسئلة تدريبية: تصميم أسئلة تدريبية لاختبار فهم الطلاب للمواد التي تم الاستماع إليها يعزِّز مهاراتهم في الاستماع.

تدعمُ أهميةُ هذا التحضيرِ عدَّةَ بحوثٍ ودورياتٍ علميةٍ، منها "استراتيجية مبتكرة لتعليم مهارة الاستماع". في هذه الدورية يوضَّحُ أنَّ مرحلة التحضير في تعليم مهارة الاستماع تشملُ اختيارَ الموادِ المناسبةِ ووسائطِ التعلمِ وتخطيطَ التقييمِ (Ilfi et al., 2024)

واستناداً إلى بيانات الوثائق التي جمعها الباحثة، فيما يلي بعضُ تحضيراتِ المعلم قبل بدءِ التدريس في الصفِّ:

الوثيقة الأولى: أسئلة التدريب

إستمع :	
فهم :	
3. إلى أين ذهبت عذبة منذ الفطنة	1. ما فطنت فطنة
أ. في البيت مع الأسرة	أ. ذهبت إلى مكان
ب. في السوق	ب. ذهبت إلى بالتونج
4. ماذا فطنت فطنة في البيت	2. مع من ذهبت فطنة إلى بالتونج
أ. الزمسة ثم فطنت الحفرة	أ. مع لأشرف
ب. التوم	ب. مع الصاحبة

الوثيقة الثانية: الوسائط الصوتية



فعالية استراتيجية تلخيص مغزى في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع بمدرسة إسماعيلية المتوسطة

وبحسب Feyten أن الاستماع يُستخدم في أكثر من ٤٥٪ من عملية التواصل، مما يدل بوضوح على أهمية هذه المهارة في الكفاءة اللغوية بشكل عام (Abdulrahman et al., 2018). ومعنى من مهارة الاستماع هي قدرة الفرد على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي يقدمها الشريك في الحوار أو وسيلة معينة (Imawan et al., 2023).

الاستماع هو إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي يجب أن تحظى باهتمام كبير من قبل المعلمين. إن توفير الظروف والوسائل المثلى للاستماع الفعال سيسهم في تنمية القدرات المعرفية واللغوية للمتعلمين، إضافة إلى بناء معارفهم وخبراتهم على أسس علمية راسخة. وإذا تمكن المتعلمون من تحسين هذه المهارة، والتفاعل معها بفعالية، والاستفادة من طرقها بشكل جيد، فسيكون لذلك تأثير إيجابي على المهارات اللغوية الأخرى، مثل التحدث والقراءة والكتابة. علاوة على ذلك، تُعد مهارة الاستماع الوسيلة الأولى للتواصل اللغوي (E. E. Lubis, 2020).

وهذا يتوافق مع قول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل الآية ٧٨، حيث بعد أن نُفخت الروح في الرحم، فإن أول حاسة خلقها الخالق هي السمع، تليها البصر ثم الفؤاد (العقل). فالسمع هو الحاسة التي تأتي في الطبيعة في استقبال المعلومات أو الحقائق (A. P. Lubis & Nasution, 2021). وُضع السمع في مقدمة الحواس لأنه يُعدّ الأداة الأساسية في امتصاص المعلومات، حتى منذ أن يكون الإنسان في رحم أمه. ويبدو أنّ الكاتب يريد أن يُبرز أن عملية التعلم والتعرف على العالم تبدأ من الصوت — من الكلمات، والنغمات، وحتى التواصل الروحي مثل تلاوة القرآن الكريم.

يركز هذا البحث على استخدام استراتيجية تلخيص مغزى في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع بمدرسة إسماعيلية المتوسطة. ويهدف هذا التحليل إلى فهم مدى فاعلية استراتيجية تلخيص مغزى في تنمية مهارة الاستماع لديهم، وكذلك إلى استكشاف الفوائد والتحديات التي تواجه أثناء عملية التعلم.

وللتعمق في هذا الموضوع، قام الباحثة بإجراء مقابلات مع عدد من المصادر، بما في ذلك المعلمين وطلاب الصف السابع بمدرسة إسماعيلية المتوسطة، الذين يستخدمون استراتيجية تلخيص مغزى في الأنشطة التعليمية داخل الصف. وقد وفرت هذه المقابلات رؤى مباشرة حول الفوائد والعوائق، وكذلك أنماط استخدام استراتيجية تلخيص مغزى في تعزيز مهارة الاستماع.

كما قال المخبر الأول في المقابلة التي أجراها الباحثة مع معلم مادة اللغة العربية: "تدرب هذه الاستراتيجية الطلاب على التفكير النقدي وفهم جوهر النص المقروء باللغة العربية دون الحاجة إلى فهم كل كلمة حرفياً. إنهم يتعلمون كيفية تصفية المعلومات المهمة".

استناداً إلى تصريح المخبر الأول، يرى الباحثة أن هذه استراتيجية تحمل قيمة تربوية عالية في تعليم اللغة العربية، وخصوصاً في تدريب الطلاب على مهارات التفكير النقدي وفهم النصوص بعمق. وقد أوضح المعلم أن هذه الاستراتيجية تساعد الطلاب على فهم جوهر النص وتصفية المعلومات المهمة، وليس فقط على الفهم الحرفي للكلمات. وهذا يدل على أن الهدف الأساسي من هذه الاستراتيجية لا يقتصر على الترجمة الحرفية للكلمات، بل يركز على تعميق المعنى وفهم السياق بشكل شامل. وبعبارة أخرى، يُدعى الطلاب إلى التفكير التحليلي في مضمون النص، وفهم الفكرة الرئيسية، وفرز المعلومات ذات الصلة. يدعم ذلك ما ورد في مجلة علمية بعنوان:

"استخدام طريقة السماعي الشفوي في مهارة الاستماع في مدرسة الكهفي الهداية الله الثانوية الإسلامية بسوراكركتا صلاح الدين"، والتي تفيد بأن هدف تقنية مهارة الاستماع هو تدريب الطلاب على إتقان مهارة الاستماع ومعالجة الكلمات، بالإضافة إلى خلق جو تعليمي ممتع (Yusuf et al., 2023).

نتائج المقابلات مع طلاب الصف السابع بمدرسة إسماعيلية أيك لوبا بيكان حول تعلم اللغة العربية باستعمال استراتيجية تلخيص مغزى:

كما قال المخبر الرابع: "تعلم اللغة العربية باستخدام هذه الاستراتيجية أسهل، لأنه عند تشغيل الحوار أو المحادثة مع حل الأسئلة المقدمة، نستطيع الإجابة مباشرة".

وقد عبّر المخبر الخامس عن رأيه قائلاً: "التعلم بهذه الطريقة ممتع جداً، رغم أنني لا أحب مادة اللغة العربية، إلا أنني باستخدام هذه الاستراتيجية أستطيع أن أفهم".

وقال المخبر السادس: "أحب التعلم بطريقة تلخيص مغزى، لأنها تسهل الدرس ولا تسبب الملل بسهولة".

ذكر المخبر الرابع أن الطلاب يستمعون إلى المحادثة (الحوار) أثناء حلّ الأسئلة، وهذا يدل على أن هذه الاستراتيجية تدمج بين مهارة الاستماع وفهم مضمون النص وتطبيقه مباشرة من خلال الأسئلة، مما يدرّب الطلاب بشكل غير مباشر على سرعة التفكير، والتقاط الفكرة الرئيسية، وفهم السياق.

وبناءً على تصريح المخبر الخامس، يرى الباحثة أن استراتيجية "تلخيص مغزى" تتمتع بجاذبية خاصة تجعلها قادرة على الوصول حتى إلى الطلاب الذين لا يحبون مادة اللغة العربية.

وهذا يدل على أن هذه الاستراتيجية لا تقتصر فعاليتها على الجانب المعرفي فقط، بل تؤثر أيضاً بشكل إيجابي على اتجاهات الطلاب واهتمامهم بالتعلم.

أما من خلال ما ورد من المُخبر السادس، فإن الشعور بسهولة فهم الدروس لدى الطلاب يدل على أن استراتيجية "تلخيص مغزى" قادرة على تبسيط المفاهيم التي قد تكون صعبة، خاصة في تعلم اللغة العربية المعروفة بتراكيبها المعقدة. وتبدو هذه الاستراتيجية وكأنها تقدم المادة بطريقة سياقية وتطبيقية، مما يساعد الطلاب على ربط المحتوى بالواقع أو بالحوار الذي يتم تعلمه. إذا كان لدى الطلاب فهم جيد للمادة التعليمية المطلوبة، فمن المحتمل أن تتحقق الأهداف التعليمية بشكل فعال وكفاء (Hanum, 2023).

وعلاوة على ذلك، فإن جانب "عدم التسبب بالملل بسهولة" يُعدّ من الجوانب المهمة في عملية التعلم. فالشعور بالملل غالباً ما يكون عائقاً رئيسياً في أنشطة التعلم، خاصة في المواد التي تتطلب تركيزاً عالياً مثل مادة اللغة العربية. لذلك فإن من واجب المعلم أن يخلق جواً تعليمياً ممتعاً، وذلك وفقاً لما خلص إليه خبراء التربية الذين أكدوا أن بيئة التعليم تؤثر على الدافعية ونتائج التعلم (Lorenza, 2022).

وبناءً على ذلك، يخلص الباحثة إلى أن استراتيجية تلخيص مغزى تمتلك إمكانات كبيرة لجعل تعلم اللغة العربية أكثر شمولية، حيث إنها قادرة على جذب اهتمام الطلاب من خلفيات مختلفة، بما في ذلك أولئك الذين لا يحبون هذه المادة في البداية. وهذا يثبت أن اختيار الاستراتيجية التعليمية المناسبة يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تحسين فعالية التعليم وتقبل الطلاب للمادة. وتُعدّ استراتيجية تلخيص مغزى ذات دور مهم في تعزيز فعالية التعلم مع الحفاظ على دافعية الطلاب. فالجمع بين سهولة فهم المحتوى والأجواء التعليمية الممتعة يجعل من هذه الاستراتيجية خياراً جديراً بالتطبيق على نطاق أوسع في تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية.

العوامل الداعمة والمُعَيِّقَةُ في تطبيق استراتيجية تلخيص مغزى في تعليم مهارة الاستماع

الاستماع هو إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي يجب أن تحظى باهتمام كبير من قبل المعلمين. إن توفير الظروف والوسائل المثلى للاستماع الفعّال سيسهم في تنمية القدرات المعرفية واللغوية للمتعلمين، إضافة إلى بناء معارفهم وخبراتهم على أسس علمية راسخة. وإذا تمكن المتعلمون من تحسين هذه المهارة، والتفاعل معها بفعالية، والاستفادة من طرقها بشكل جيد، فسيكون لذلك تأثير إيجابي على المهارات اللغوية الأخرى، مثل التحدث والقراءة والكتابة. علاوة على ذلك، تُعد مهارة الاستماع الوسيلة الأولى للتواصل اللغوي (E. E. Lubis, 2020).

الاستماع في جوهره يُعدّ نشاطاً سلبياً وتلقّياً، أي أن الدافع للتواصل لا ينبع أولاً من المستمع، بل من الطرف الآخر. ولذلك، فإن الدور الأساسي للمستمع هو الإنصات بعناية وفهم محتوى ما يُقال من قبل المتحدث (Kalsum & Taufiq, 2023).

فيما يتعلق بالعوامل الداعمة والمُعَيِّقة لتطبيق استراتيجية تلخيص مغزى في تعليم مهارة الاستماع، من المهم أن نفهم أن نجاح أي استراتيجية تعليمية لا يتحدّد فقط بالمنهجية المتبعة، بل يشمل أيضاً جوانب محيطية بها. فالعوامل الداخلية مثل استعداد المتعلّمين وكفاءة المعلم، إضافة إلى العوامل الخارجية مثل المرافق وبيئة التعلم، تلعب دوراً أساسياً في تحديد فعالية تلك الاستراتيجية (Fitriani, 2024). لذا، سيتمّ في القسم التالي عرض العوامل الداعمة والمُعَيِّقة لتنفيذ استراتيجية تلخيص مغزى في سياق تعليم مهارة الاستماع بشكل مفصّل.

إنّ تطبيق استراتيجية تلخيص مغزى في تعليم مهارة الاستماع يتأثر بلا ريب بعوامل متعددة. وبناءً على نتائج المقابلات التي أجريت حول آراء المصادر بشأن العوامل الداعمة والمُعَيِّقة في هذه العملية:

المُخبِر الأول وهو معلّم مادّة اللغة العربية صرّح قائلاً:

"أحد أهمّ العوامل الداعمة هو دعم المدرسة في توفير وسائل التعلّم مثل السماعات، فهذا يُسهّم كثيراً. أمّا بالنسبة للعقبات أو المشكلات التي نواجهها، فإنّ من بينها تفاوت مستويات الطلاب في اللغة، بحيث لا يتمكّن جميع الطلاب من استيعاب محتوى الملفّ الصوتي جيداً وحلّ الأسئلة بطريقة صحيحة. بالإضافة إلى أنّ الوقت المخصّص لعملية التلخيص محدود، فلا يستطيعون التلخيص بعمق، لكنّ هذا ليس عائقاً كبيراً إذ يمكن تعويضه ببذل جهد أكبر".

وانطلاقاً من نتائج المقابلة مع المُخبِر الأول، يرى الباحثة أنّ دعم المدرسة في توفير وسائل التعلّم مثل السماعات وغيرها من الوسائط الداعمة يُعدّ عاملاً داعماً ذو أهمية بالغة في تطبيق استراتيجية تلخيص مغزى. فتوفّر أجهزة ملائمة يُمكنُ عملية تعليم مهارة الاستماع من السير بفاعلية أكبر، لا سيّما في توضيح المادّة الصوتية التي تشكّل جوهر هذه الاستراتيجية.

من ناحية أخرى، يرى الباحثة أنّ تباين مستويات اللغة لدى الطلاب يُشكّل التحدي الرئيسي في تطبيق هذه الاستراتيجية. إنّ الاختلاف في فهم اللغة العربية يجعل بعض الطلاب يواجهون صعوبة في استيعاب محتوى الملفّ الصوتي بدقة. ومع ذلك، فإنّ مثل هذا التحدي الممثل في تباين كفاءة الطلاب اللغوية ليس عقبة كبيرة؛ لأنّه يمكن التغلّب عليه من خلال بذل جهد إضافي وتقديم توجيه وإرشاد أكثر كثافة من قبل المعلم.

أفاد المُخبر السابع قائلاً "مفردات محدودة تُشكّل تحديًا خاصًا في فهم واستخلاص معاني الكلمات حرفًا بحرفٍ من الجوار أو الحديث، لكنني أستطيع إدراك المقصود والمعنى العام للحديث أو الجوار"

استنادًا إلى قول المخبر السابع، يرى الباحثة أنّ محدودية المفردات فعلاً تمثل أحد التحديات الرئيسية في استيعاب لغة أجنبية، خاصة في سياق فهم الجوار. ومع ذلك، من اللافت أنّ المخبر السابع بيّن أنّه بالرغم من عدم إتقانه جميع المفردات بالتفصيل، إلّا أنّه ما زال قادرًا على التقاط المعنى العام للحوار الذي يستمع إليه.

ومن خلال ملاحظات الباحثة المبينة على بيانات الرصد، يُلاحظ أنّه عند الاستماع إلى حوار باللغة العربية حول موضوع العطلة، كما هو مبين أدناه:

عائشة: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

فاطمة: وعليكم السلام

عائشة: كيف حالك يا أختي

فاطمة: انا بخير و الحمد لله

عائشة: ماذا فعلت في العطلة الماض

فاطمة: انا سافرت الى باندونغ

عائشة: مع من ذهبت الى باندونغ

فاطمة: ذهبت مع الأسرة

عائشة: عطلة مباركة يا أختي

فاطمة: شكرا و انت ماذا فعلت في يوم الماض

عائشة: بقيت في البيت مع الأسرة

فاطمة: ماذا فعلت في البيت

عائشة: في الصباح قمت بممارسة الرياضة ثم نظفت خجرتي

فاطمة: مشاء الله, انت نشيطة مجتهدة

عائشة: شكرا يا أختي

من ملاحظات الباحثة استنادًا إلى بيانات الرصد أنه عندما استمع الطلاب إلى حوارٍ باللغة العربية حول موضوع العطللة كما ذكر أعلاه، وُجدت بعضُ المفردات التي لم يعرفوها مثل كلمة "بقيت" التي معناها في الحوار أنا مكثت أو ظللتُ أقيم، ولم يفهم بعضُ الطلاب معنى هذه المفردة. ومع ذلك، فهموا فورًا الجملة التالية "في البيت" التي تعني في المنزل، فافهموا مباشرةً أنَّ عائشة كانت في البيت فقط

ومن هنا، يمكن الباحثة أن يستنتج أنَّ القدرة على فهم السياق بشكلٍ عامٍّ، أي الفهم الشامل (global comprehension) هي إحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها متعلمو اللغة بشكلٍ فطري (Hendaryan & Noviadi, 2023). خلال عملية الترجمة، يستخدم المترجم مجموعة من الأساليب لمواجهة جميع الصعوبات التي قد تظهر أثناء سير عملية الترجمة (Ibrahim, 2017). وهذا يدلُّ على وجود قدرة استدلالية جيدة لدى المُخبر السابع، وهي القدرة على تفسير المعنى بناءً على السياق والنبرة والوضعية والكلمات الرئيسية.

على الرغم من أن محدودية المفردات لا تزال تُعدّ عائقًا، فإن القدرة على فهم المعنى العام للمحادثة تُعتبر أساسًا مهمًا في تعلم اللغة. وهذا يدل على أن عملية التعلم لا يشترط أن تكون مثالية من الناحية المعجمية، بل يمكن أن تكون فعالة إذا دُعِمَت باستراتيجيات لفهم المعنى في سياقه (Hendaryan & Noviadi, 2023). ويمكن أن يكون هذا النهج أيضًا أساسًا في تصميم طرق تعليمية تُركّز على فهم المعنى الكلي قبل التعمق في المفردات بشكل مفصل.

كما قال المخبر الثامن أن "الوقت المُخصَّص لتعلُّم اللغة العربية باستخدام استراتيجية تلخيص مغزى غير كافٍ، لأن وقت حصة اللغة العربية قصير بالفعل".

تضمن خطة الدرس الفعالة انتقالًا سلسًا بين الأنشطة وتُجنَّب إضاعة الوقت. إنَّ الاستخدام الفعال لوقت التعلم يُقلِّل من فرص حدوث الاضطرابات ويُتيح للمعلم الحفاظ على السيطرة على بيئة الفصل (Asad Juma, 2024).

تُعبّر هذه الإفادة عن أحد التحديات الشائعة في مجال التعليم، خاصة في تعليم اللغات الأجنبية. فمحدودية الوقت تُعدّ من المشكلات العامة التي قد تؤثر على فعالية استراتيجيات التعليم المختلفة، بما في ذلك استراتيجية تلخيص مغزى. وفي هذا السياق، يؤثر قصر الوقت المخصص لتعلم اللغة العربية على عمق وسلاسة تطبيق هذه الاستراتيجية.

إن تطبيق استراتيجية تلخيص مغزى في تعليم مهارة الاستماع يتأثر بعدة عوامل، سواء كانت داعمة أو معيقة. فتوفر الوسائل التعليمية المناسبة، واستعداد المعلم في إدارة الصف، لهما دور كبير في فاعلية هذه الاستراتيجية. ومع ذلك، فإن التحديات مثل محدودية مفردات الطلاب

وضيق وقت الحصة تحتاج إلى معالجة من خلال أساليب تعليمية مرنة. وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن هذه الاستراتيجية لا تزال تملك إمكانيات كبيرة في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب، بشرط أن يتم تطبيقها بحكمة وبدعم من أساليب تعليمية مناسبة.

الخاتمة

استراتيجية تلخيص مغزى هي طريقة تعليمية تُدرَّب ذاكرة الطلاب وسرعة تفكيرهم. من خلال هذه الاستراتيجية، يُطلب من الطلاب الاستماع أو قراءة مادة معينة، ثم التقاط الفكرة الأساسية منها بسرعة، وإعادة صياغتها بشكل موجز.

الهدف الرئيسي من هذه الطريقة هو تمكين الطلاب من فهم المعلومات وحفظها بسرعة دون تعقيد. بالإضافة إلى ذلك، تُساعد هذه الاستراتيجية على تنمية التفكير النقدي لديهم، حيث يتوجب عليهم التمييز بين المعلومات المهمة والتي يمكن تجاهلها. ومع التدريب المستمر، سيعتاد الطلاب على التقاط الفكرة الرئيسية من الدرس بشكل أسرع وأكثر فاعلية.

وبناءً على نتائج البحث حول استخدام استراتيجية تلخيص مغزى في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف السابع في مدرسة "المدرسة الثانوية الإسلامية الإسماعيلية أيك لوبا، بيكان أساهان"، يمكن الاستنتاج أن هذه الاستراتيجية تُسهم بشكل إيجابي وملحوظ في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. فقد أثبتت فاعليتها في مساعدة الطلاب على فهم المعنى الأساسي للمحادثات باللغة العربية، وزيادة تركيزهم في التعلم، وتكوين نمط تفكير نقدي وتحليلي في فرز المعلومات المهمة من النصوص الشفوية.

علاوة على ذلك، تُعتبر استراتيجية تلخيص مغزى ممتعة وجذابة للطلاب، حتى لأولئك الذين لم يكونوا مهتمين سابقًا بتعلُّم اللغة العربية. كما أن استخدام الوسائط السمعية، مثل مكبرات الصوت والتسجيلات الصوتية للمحادثات (الحوار)، جعل عملية التعليم أكثر حيوية وتنوعًا وتفاعلية.

ومع ذلك، فإن فاعلية هذه الاستراتيجية تتأثر أيضًا بعدة عوامل. تشمل العوامل الداعمة توفر وسائل تعليمية مناسبة، ودعم المعلم من خلال التوجيه النشط، بالإضافة إلى حماس الطلاب في متابعة التعلم. أما العوامل المعيقة التي تم اكتشافها فتتمثل في محدودية مفردات الطلاب، واختلاف القدرات بين الأفراد، وكذلك قصر مدة التعلم التي لا تزال تُعدّ غير مثالية.

بشكل عام، تستحق استراتيجية تلخيص مغزى أن تُطوَّر وتُطبَّق باستمرار كخيار بديل فعّال لتعليم مهارة الاستماع. ومع التكييف المناسب للمحتوى وتحسين الوسائل الداعمة، فإن هذه

الاستراتيجية تملك إمكانيات كبيرة لتُطبَّق على نطاق واسع في تعليم اللغة العربية على مستوى التعليم المتوسط

REFERENCES

- Abdulrahman, T., Basalama, N., & Widodo, M. R. (2018). The impact of podcasts on efl students' listening comprehension. *International Journal of Language Education*, 2(2), 23–33. <https://doi.org/10.26858/ijole.v2i2.5878>
- Adiansyah. (2022). Inovasi Strategi Pembelajaran Bahasa Arab maharah istima'. *Journal.Ummat.Ac.Id*, 1(1), 14–22. <https://journal.ummatac.id/index.php/pfai/article/view/10935/5347>
- Ahmed, M. M. E.-D., & Gad, F. A. M. (2024). Arabic Language Teaching in Arabic Preparatory Schools. *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, 4(1), 1–22.
- Ananda, R., & Rohman, F. (2023). Belajar Dan Pembelajaran. In *Journal GEEJ* (Vol. 7, Issue 2).
- Asad Juma, A. (2024). The Power of Planning: How Lesson Plans Enhance Teacher Clarity and Classroom Management. *International Journal of Innovative Science and Research Technology (IJISRT)*, 9(3), 1666–1670. <https://doi.org/10.38124/ijisrt/ijisrt24mar1464>
- Chalik, S. A. (2021). Metode dan Strategi Pembelajaran Istima'. *Shaut Al-'Arabiyyah*, 9(2), 269–281.
- Fahmi, K. (2023). Analysis of Arabic Language Learning Planning Model. *Tanwir Arabiyyah*, 3(1), 47–54.
- Farhang, A. P. Q., Hashemi, A. P. S. S. A., & Ghorianfar, A. P. S. M. (2023). Lesson Plan and Its Importance in Teaching Process. *International Journal of Current Science Research and Review*, 06(08), 5901–5913. <https://doi.org/10.47191/ijcsrr/v6-i8-57>
- Fitriani, L. (2024). Faktor Internal dan Eksternal yang Mempengaruhi Kesiapan Kerja. *Journal of Educational Psychology*, 12(3), 135–145. <https://doi.org/10.31960/dikdasmen-v4i2-2404>
- Hanum, A. N. (2023). Application of Singing Methods to Improve Vocabulary Mastery in Learning Arabic Language at Madrasah Ibtida'iyah ARTICLE. *Tanwir Arabiyyah*, 3(2), 131–136.
- Haq, S., Febria Arifina, D., Harahap, N. Z., & Aulia Zuhri, L. (2023). Kreativitas guru bahasa Arab dalam penggunaan media pembelajaran di madrasah tsanawiyah negeri (mtsn) 2 medan. *Jurnal Sathar*, 1(2), 33–45. <https://doi.org/10.59548/js.v1i2.83>
- Hasriadi. (2022). *Strategi Pembelajaran* (Firman (ed.)). Mata Kata Inspirasi.
- Hayaturraiyah, & Harahap, A. (2022). Strategi Pembelajaran Di Pendidikan Dasar Kewarganagaraan Melalui Metode Active Learning Tipe Quiz Team. *Dirasatul Ibtidaiyah*, 2(1), 108–122. <https://doi.org/10.24952/ibtidaiyah.v2i1.5637>
- Hendaryan, & Noviadi, A. (2023). The Role of Metacognition Strategies

- (Metacomprehension) and Inferential Ability in Improving Reading Comprehension Ability. *KEMBARA Journal of Scientific Language Literature and Teaching*, 9(2), 363–375. <https://doi.org/10.22219/kembara.v9i2.26097>
- Ibrahim, M. A. E. (2017). Strategy to Solve Translation Problems (A Case Study of College of Education-Dongla University). *International Journal of Social Science and Humanities Research*, 5(3), 576–586.
- Ilfi, M., Nur, F., & Taufik. (2024). *MELALUI MEDIA LAGU*. 7, 83–96.
- Imawan, Y., Rahmatan, M., Hania, I., & Alimudin, A. (2023). Ashwat's Teaching Strategies and Their Implications In 'The Learning of Maharah Istima'. *International Journal of Education and Teaching Zone*, 2(1), 13–24. <https://doi.org/10.57092/ijetz.v2i1.55>
- Iryana. (2020). Teknik Pengumpulan Data Metode Kualitatif. *Ekonomi Syariah*, 21(58), 99–104. <https://www.unhcr.org/publications/manuals/4d9352319/unhcr-protection-training-manual-european-border-entry-officials-2-legal.html?query=excom> 1989
- Junaedi Abdilah, A., & Al Farisi, M. Z. (2023). Systematic Literature Review: Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(1), 39–51. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i1.744>
- Kalsum, U., & Taufiq, M. (2023). Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X. *Journal of Education Research*, 4(3), 1251–1258. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314>
- Kusuma, J. W., Abimanto, D., Haryanti, Y. D., Susanti, E., & Alhabsyi, N. M. (2023). *Strategi Pembelajaran*.
- Lorenza, V. (2022). Efforts in improving Arabic and Islamic Learning Motivation at Tbong Khmum Muhammadiyah Education Center. *Tamwir Arabiyyah*, 2(1), 51–62.
- Lubis, A. P., & Nasution, F. (2021). The Effect of Using Podcast Media on Maharah Istima'(Listening Skills) Students of Arabic Literature Study Program at University of Sumatera Utara. *Budapest International Research and ...*, 13111–13122. <https://www.bircu-journal.com/index.php/birci/article/view/3375>
- Lubis, E. E. (2020). Maharat al-istima' wa dawabiṭuha fī al-lughah al-‘Arabiyyah. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab*, 8(1), 52–66. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v8i1.2615>
- Maulana, A. (2023). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bumi Aksara.
- Mufida, C. M. S. (2024). Penggunaan Metode Audiolingual dalam Maharah Istima' di MTs. KH. Hasyim Asy'ari Malang. *Qismul Arab: Journal of Arabic Education*, 1(02), 16–29. <https://doi.org/10.62730/qismularab.v1i02.9>
- Muflihah, M., Sholehan, S., & Baihaqi, M. (2024). Integration of Four Language Skills in Arabic Language Learning. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 16(1), 69. <https://doi.org/10.24042/albayan.v16i1.18381>
- Ningtyas, M. P., & Susanti, A. (2022). Strategi Talkhis Magza dalam Pembelajaran Istima'. *Jurnal Ibtimam*, 5(1), 89–99. <https://doi.org/10.36668/jih.v5i1.383>
- Novinsah, A. (2020). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab di MI. *EL-HIKMAH: Jurnal Kajian Dan Penelitian Pendidikan Islam*, 14(2), 187–204. <https://doi.org/10.20414/elhikmah.v14i2.2571>

- Purwanto, E. S. (2021). Strategi Pembelajaran. In *Paper Knowledge . Toward a Media History of Documents* (Vol. 3, Issue April). Eureka Media Aksara, Oktober 2021 Anggota Ikapi Jawa Tengah No. 225/JTE/2021. <https://repository.penerbiteureka.com/id/publications/349478/strategi-pembelajaran>
- Ramadani, C., & Sutriyani. (2023). Arabic Language Learning Management Strategy in Madrasah. *Tanwir Arabiyyah*, 3(1), 15–26.
- Ramdani, N. G., Fauziyyah, N., Fuadah, R., Rudyono, S., Septiyaningrum, Y. A., Salamatussa'adah, N., & Hayani, A. (2023). Definisi Dan Teori Pendekatan, Strategi, Dan Metode Pembelajaran. *Indonesian Journal of Elementary Education and Teaching Innovation*, 2(1), 20. [https://doi.org/10.21927/ijeeti.2023.2\(1\).20-31](https://doi.org/10.21927/ijeeti.2023.2(1).20-31)
- Sahkholid Nasution, Sekar Wulandari, Maulida Rahmi, Isnaini Anggina Lubis, & Lisa Rahmadhani Siregar. (2023). Penggunaan Buku Al'arabiyyah Li Mahaarati Al-Kitaabah Fii Dhau'i . Annadzriyyati Albinaaiyyah Dalam Pembelajaran Maharah Al-Kitabah: Perspektif Media Pembelajaran. *Jurnal Nakula : Pusat Ilmu Pendidikan, Bahasa Dan Ilmu Sosial*, 2(1), 267–283. <https://doi.org/10.61132/nakula.v2i1.479>
- Yusuf, S., 1□, A.-A., Putra, S., & Mokodenseho, S. (2023). Penggunaan Metode Audiolingual dalam Maharah Istima' di Madrasah Tsanawiyah Al-Kahfi Hidayatullah Surakarta. *Journal of Education Research*, 4(4), 1839–1845.
- Zuhdi, B., Tyas, Z. W. R. N., & Hikmawati, H. (2024). Strategi Pembelajaran Lembaga Kursus Bahasa Arab Al Azhar Pare Kediri dengan Penerapan Metode Inovatif. *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 5(1), 541–548. <https://doi.org/10.62775/edukasia.v5i1.798>